الاختبار	اختبار في ديداكتيك مادة التخصص وعلوم التربية	مدة الإنجاز :	5 ساعات
التخصص	اللغة العربية بر2	المعامل	1

الوضعية الاختبارية الأولى: (08 ن)

"يستند الارتقاء بجودة العلاقة التربوية والممارسات التعليمية إلى ما يلي:

- اعتبار المتعلم محور الفعل التربوي وفاعلا أساسيا في بناء التعلمات، وتنمية ثقافة الفضول الفكري وروح النقد والمبادرة، والبحث والابتكار لديه.
- اعتبار مؤسسة التربية والتكوين نواة أساسية في الفعل التربوي، ذات مشروع متكامل منفتح على المحيط ومتفاعل معه.
- تموقع المدرس أو المكون باعتباره مشرفا على التعلمات وميسرا لها، ومتفهما لحاجات المتعلمين، ومتكيفا مع مختلف الوضعيات، بما يحقق حافزيتهم وانخراطهم وتكامل قدراتهم وخبراتهم في التعلم.
- توثيق العلاقة مع الأسر، باعتبارها المصدر الأقرب لمعرفة حياة المتعلمين خارج المؤسسة التعليمية، وأثرها على مواظبتهم وانخراطهم، وتحسيس الأسر بدورها في تكميل عمل المدرسة والارتقاء بالعلاقة التربوية داخلها."

الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم 2015- 2016 (من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء)، المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، ص 34

انطلق من النص وأنجز ما يأتي:

1- حدد الدلالة البيداغوجية لكل من المفهومين الآتيين:.....(2 ن)

الوضعيات – القدرات.

2- بيّن المرجعية البيداغوجية التي تؤطر رؤية النص للمتعلم، واذكر بعض خلفياتها المعرفية.....(2 ن)

3- اعتمدت وزارة التربية الوطنية في التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم تفعيل تدابير اعتبرتها ذات أولوية، بلورتها من خلال استهداف مجموعة من المحاور، اذكر أربعة منها.....(2 ن)

4- بيّن كيف يمكن لمشروع المؤسسة التعليمية أن يُسْهم في الارتقاء بجودة العلاقة التربوية والممارسات التعليمية، مع التعليل..... (2 ن)

الوضعية الاختبارية الثانية: (12 ن)

الحـذاء

... وبعد انتهاء الساعة المخصصة للألعاب الرياضية في آخر اليوم الدراسي، يعود جميع التلاميذ مسرعين إلى منازلهم المبثوثة في أزقة المدينة الصغيرة، أما أنا، فأبطئ السير في الشارع الرئيس، لأتوقف – بلا إرادة مني – قبالة الواجهة الزجاجية للمحل الوحيد المتخصص في بيع التجهيزات الرياضية. أتسمر هناك بعض الوقت كل يوم، أحدق في حذاء رياضي جميل، وضع بعناية على حاملة بلورية في وسط الواجهة. لونه أبيض ناصع مُوَشّى بأشرطة زرقاء وحمراء تبهر البصر. شكله الانسيابي الجذاب يوحي بالقوة والحركية. وطرفاه الأمامي والخلفي معقوفان إلى الأعلى قليلا. ونعله الأسفل متشابك الخطوط، ينتهي بكعب سميك أسود اللون. وفي رقبته صف من اثني عشر ثقبا متقابلة، تنفذ فيها أنشوطته المضفورة كالجديلة المعقودة بأناقة كربطة العنق.

آه لو كان لي هذا الحذاء الفريد من نوعه، لضمنني مدرس التربية البدنية - في بداية السنة الدراسية - إلى إحدى الفرق الرياضية في المدرسة. آه لو كان لي هذا الحذاء الرائع، لانخرطت في فريق كرة السلة، لعبتي المفضلة. لو كنت ألبس هذا الحذاء، لما استطاع أحد أن يلحق بي وأنا أنطّ مع الكرة وأثبُ في الملعب وثبا صوب مرمى الخصم. وعلى الرغم من أنني لست طويلا، فإن نعله المطاطي ومرونته سيساعداننني على القفز عاليا حتى أبلغ السلة وأودِع الكرة في حلقتها. وأنذاك سألهب كفوف الرفاق بالتصفيق وأنتزع الهتاف من حناجرهم.

أقف كل يوم مشدوها ومشدودا قدام ذلك الحذاء، كما يقف طفل عضه الجوع أمام قطعة حلوى شهية. أتأمله، أتمناه، أحلم به، أحس بملمسه عن بعد، وأسمع بجلاء الأزيز الذي يحدثه إن لبسته أول يوم. ولو سرت به متبخترا في قارعة الطريق، للفت نظر المارة إلي. أمسيت أحيط بخفايا صنعه، وأعرف أدق التفاصيل عن حجمه: طولا وعرضا وارتفاعا، حتى غدت بيني وبينه معرفة وألفة. ولم يعد بإمكاني أن أتصور أن أحدا غيري سيقتني هذا الحذاء. بيد أن الذي يحول بيني وبينه هو ذلك الثمن المدون على البطاقة الصغيرة إلى جانبه. إنه ثمن باهظ بكل المقاييس، لا ترقى إليه إمكانات أمي المتواضعة.

ومع ذلك، فقد عقدت العزم على مفاتحة أمي، وساعدها بأنني لن أطلب شيئا آخر أبدا. سأرجوها، أتوسل إليها، أقبل وجنتيها، ألثم كلتا يديها... غير أنني كلما ولجت الدار وهبّت إلي فرحة بقدومي، سعيدة برؤياي، لمحت في عينيها أسى تداريه، وألفيت في صوتها رنة حزن تخفيه. فإذا التفت صوب غرفة خالي لاح لي هناك. لا شك أن اختيار البنائين لم يقع عليه ذلك اليوم أو أنه اشتغل نصف نهار فقط. وهكذا أصْرِف النظر عن الطلب وأكبت رغبتي، إشفاقا عليها ورأفة بها، وأدخل غرفتي منكبا على دروسي.

وذات يوم في آخر العام الدراسي، وبينما كنت واقفا قُبالة وجْهة المحل، أطيل النظر إلى حذائي الأثير، وكثير من زملائي الطلاب أو أساتذتي المدرسين يمرون خلفي دون أن أحفل بهم، شعرت بيد تحط برفق وحنان على رأسي، فالتفتُّ لأرى مدرس اللغة العربية، وعلى شفتيه ابتسامة ودود وهو يقول:

- لدي خبر سارٌ لك يا بني.
- مساء الخير، يا سيدي.
- قررت المدرسة منح جوائز للمتفوقين وأنت منهم.
- صحيح؟ شكرا.
- لقد طلب إلي المدير أن أشتري لك جائزة تختارها أنت.

وقفز قلبي في صدري وأنا أقول مرتعشا:

- حقا؟ هذا الحذاء، أرجوك يا سيدي.
- لندخلْ، لِنَقِيسَه.
- إنه على مقاسي تماما، يا أستاذ، أعرف ذلك. متأكد من ذلك.

واليوم بعد أكثر من عشرين عاما على تلك الحادثة، كلما سِرْتُ في طريقي إلى عيادتي لأمارس مهنتي الطبية، تستدير عيناي - بلا وعي مني– إلى محل بيع التجهيزات الرياضية. فإذا لاح لي طفل يحملق في واجهة المحل، اقتربت منه لأعرض عليه شراء حذاء رياضي هدية له. إنه تصرف غريب، ولكنني أدرك أسبابه.

علي القاسمي، حياة سابقة (قصص)، دار الثقافة للنشر، الدار البيضاء، الطبعة الأولى، 2008، ص108 وما بعدها. (بتصرف)

انطلق من النص، وأنجز جذاذة لدرس في مكون النصوص، تتضمن مراحل التمهيد والملاحظة والفهم والتحليل والتركيب والتقويم والامتداد، مسترشدا بالنموذج الآتي، بعد نقله إلى ورقة التحرير:

المكون: القراءة - النص المكتوب قصصي
الموضوع: الحذاء
المدة الزمنية: ساعة واحدة.
الوسائل والوسائط المساعدة: كتاب علي القاسمي - السبورة، القلم ...
الفئة المستهدفة: الخامسة الثانية اعدادي.

الكفايات المستهدفة: التدريب على قراءة نصوص قصصية متأنية لإنتاج نص قصصي.
- اكتساب المتعلم قدرات على إبداع نص قصصي

مراحل الدرس	القدرات والمهارات المستهدفة	الأنشطة التعليمية - التعلمية	المحتويات	أنشطة التقويم والدعم
تهيئ الظروف المناسبة قراءة النص الاستماع إلى التلاميذ أسئلة الفهم التحليل مناقشة تحليل مكونات الحكي	أن يكون في مستوى الدرس		الحذاء	المشاركة الفعالة لكل من التلاميذ

منصة الديداكتيك
علوم التربية تجمعنا
plateforme.didactique10@gmail.com
http://plateformedidactique.blogspot.com/
https://web.facebook.com/PlateformeDidactique/
https://web.facebook.com/PlateformeDidactique.khalid